(32) (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس الا كفورا)(1). ويقول: (وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها الا العالمون)(2). وفي القرآن الكريم كثير من الأمثال، الا أن الآيات المذكورة وما في معناها مطلقة لاتختص بأمثال قرآنية خاصة. فعليه لابد من القول بأن الآيات كلها أمثال بالنسبة إلى المعارف العالية التي هي المقصد الأسمى للقرآن. في القرآن المحكم والمتشابه: يقول ا تعالى: (كتاب أحكمت آياته)(3). ويقول: (ا نزّل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم)(4). ويقول: (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم

_____ (1) سورة الاسراء: 89. (2) سورة العنكبوت: 43. (3) سورة هود: 1. (4) سورة الزمر: 23.